

# منوعات

MEDIA

## تضليل آخر

### للحن العربي الجديد

أزالت صحيفة «جيروزاليم بوست» العبرية مقالاً ادعى كذباً أن قناة الجزيرة عرضت دمية على أنها طفل فلسطيني شهيد. ويعد نشر المقال هاجم مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي الصحيفة، مؤكدين أن الصورة تظهر بالفعل طفلاً حقيقياً. وإثر ذلك

أصدرت «جيروزاليم بوست» بياناً بعد التراجع ألقت فيه باللوم على «المصادر الخاطئة». وأوضح البيان أن «المقالة المعنية لم تستوف معاييرنا التحريرية وبالتالي أزيلت»، «نحن نأخذ هذا الأمر على محمل الجد وسنتعامل معه داخلياً لمنع تكرار حوادث مماثلة». وزعم المقال الأصلي، الذي لا يزال قابلاً للقراءة على أرشيف الإنترنت، أن قناة الجزيرة «نشرت

على موقع إكس لقطات لرجل متأثر يحمل طفلاً بوجه غير واضح ملفوف باللون الأبيض». وتضمن المنشور تفاصيل حول وفاة الطفل الرضيع البالغ من العمر شهراً ونصف في غزة، الذي استشهد بعد قصف إسرائيلي استهدف منزل العائلة في منطقة المغرقة. أما الصحيفة، فأصرت على أن اللقطات لم تظهر أكثر من مجرد دمية، وأعربت الصحيفة

عن ثقتها الكاملة بتحليلها، وأصرت على أن اللقطات «جرى التلاعب بها». وقالت حينها «من غير الواضح ما إذا كانت الجزيرة قد عدلت اللقطات بنفسها في محاولة لتضليل الجمهور عمداً أو إذا كانت قد شاركت اللقطات من دون البحث بشكل صحيح في الخلفية»، ليثبت في النهاية أن الصحيفة العبرية هي التي ضللت الجمهور.

لم يكن انحياز أبرز المؤسسات الإعلامية الأميركية للاحتلال الإسرائيلي في عدوانه على قطاع غزة مفاجئاً، رغم مباشرته ولا مهينته في أوقات كثيرة، فذلك نتيجة طبيعية لسياسة متراكمة منذ سنوات طويلة

## الإعلام الأميركي: عنصرية متراكمة ضد الفلسطينيين

### الرباط - حمزة الترابوي

### 50 عاماً من مقالات الرأي

وبالرغم من أن الحصار الإسرائيلي أُطبق على غزة منذ 2006، فإن الحقائق اليومية لعنف الاحتلال والفصل العنصري لم تعتبر يوماً ذات أهمية إخبارية لوسائل الإعلام التابعة للشركات الأميركية، مع بعض الاستثناءات التي نجحت خلال السنوات الخمس الأخيرة بالتسلل إلى الإعلام الرئيسي، نتيجة جهود متراكمة

### أقل من 2% من مقالات رأي نيويورك تايمز كتبها فلسطينيون

لصحافيين شباب من أصول عربية بشكل خاص. ولتقييم كيفية «تشجيع قراء الأخبار الأميركيين على التفكير في الفلسطينيين»، فحصت المؤرخة مها نصار 50 عاماً من المقالات الافتتاحية وأعمدة الموظفين ومقالات الرأي التي نشرتتها «ذا غارديان»، و«نيويورك تايمز»، و«واشنطن بوست» و«ذا نيو ريبابليك»، و«ذا نيشن». ووجدت أن أبرز

وسائل الإعلام «نشرت الآلاف من مقالات الرأي حول إسرائيل وفلسطين على مدى 50 عاماً»، ولكن «نادراً ما كتب أي منها فلسطينيون». على سبيل المثال، أقل من 2 في المائة من مقالات الرأي البالغ عددها 2490 مقالة نشرتتها صحيفة نيويورك تايمز بين 1970 و2019 كتبتها فلسطينيون. ونتيجة لذلك، لاحظت نصار أن «آراء القراء تشكلت من خلال كُتّاب الأعمدة الذين تراوحت آراؤهم حول الفلسطينيين بين التعالي المزج والعنصرية الصريحة».

### ما بعد طوفان الأقصى

يرى تقرير «تروثاوت» أن وسائل الإعلام الغربية فشلت في الالتزام بالمعايير الصحافية الأساسية في تغطية العدوان الحالي على غزة أو قتل الفلسطينيين واعتقالهم وتهجيرهم في الضفة الغربية منذ السابع من أكتوبر. وشابت التقارير الإخبارية أمثلة فظيعة من سوء الترجمة إلى الفشل في نقل سياق الأحداث. وفي هذا الإطار، حذرت جمعية الصحافيين العرب والشرق أوسطيين في دليلها الإعلامي لغرف الأخبار الذي يسعى إلى توفير تغطية دقيقة للعدوان، من أن «مصطلحات مثل (الهجوم غير المبرر) غالباً ما تتجاهل الأحداث السابقة»، أي السياق الكامل الذي وصلنا إلى عملية طوفان الأقصى. وإلى جانب المجزرة المتواصلة في القطاع، فإن الإعلام الأميركي تجاهل معاناة الصحافيين ومقتل الصحافيين في غزة والضفة الغربية بالشكل الكافي، رغم تأكيد لجنة حماية الصحافيين أن العدوان على غزة خلف «خسائر فادحة» في صفوف الصحافيين. وحتى خارج غزة واجه الصحافيون المقيمون في الولايات المتحدة تهديدات مختلفة. إذ أفادت تقارير مختلفة بأن «سي أن أن» و«ذا هيل» و«أسوشيتد برس» طردت موظفين بسبب تجاوزهم الخطوط الحمراء من خلال الدعوة إلى فلسطين حرة أو وصف إسرائيل بأنها دولة فصل عنصري، ووقفت شبكة MSNBC برنامج مهدي حسن بعدما برز كواحد من مذيعي الأخبار النادرين في قناة رئيسية، الذي عارض علناً وحشية إسرائيل.

### رقابة الاحتلال

بدروره، خنق الاحتلال الإسرائيلي تدفق المعلومات حول الإبادة في غزة بطرق شاملة. أفادت منظمة «أكسس ناو» غير الربحية بأن إسرائيل فرضت قطعاً متكرراً لخدمة الإنترنت في قطاع غزة، وهو ما وصفته منظمة الحقوق الرقمية العالمية بأنه «اعتداء على حقوق الإنسان». ونتيجة «لإنقطاع شبه الكامل» لجميع الاتصالات، «أصبح الوصول إلى المعلومات نادراً، ما أثر بشكل مباشر على القدرة على توثيق الفظائع المرتكبة على الأرض»، تؤكد «أكسس ناو». وعلى الرغم من أن وسائل الإعلام الرسمية، بما في ذلك «واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز»، غطت قطع الاحتلال للاتصالات في غزة، إلا أن مشكلة أساسية شابت هذه التقارير وهي التأخر في تغطية تبعات قطع الاتصالات والكهرباء، ومنها استحالة الوصول إلى خدمات الطوارئ والإسعاف... إلى جانب التعامل معها كجزء هامشي من أضرار الحرب، من دون تسليط الضوء على انعكاس قطع الاتصالات هذا على منع تدفق المعلومات من القطاع، خصوصاً في ظل منع الاحتلال دخول أي صحافي أو مراسل أو مصور أجنبي إلى غزة، واقصا المعلومات التي تصل إلى العالم على الصحافيين الغربيين الذي يعملون في ظروف مستحيلة.



من تظاهرة تضامنية في سان فرانسيسكو (رأي ناشيا/ Getty)

## الخوف من جماعات الضغط

وتفادى المؤسسات الإعلامية الغربية الحديث عن المنظمات الداعمة للاحتلال الإسرائيلي وتعمل على رصد أداء الإعلام الغربي، والوشاية بأي صحافي عربي أو غير عربي عامل لديها يدعم فلسطين بشكل أو بآخر أو ينتقد الاحتلال. ومنذ بدء العدوان مارست جماعات الضغط والمنظمات المؤيدة لإسرائيل الضغط علناً، وبشكل خاص على وسائل الإعلام الغربية، لتأمين تغطية أكثر إيجابية منحازة لإسرائيل. وقد شمل ذلك في كثير من الأحيان وصف التغطية الإخبارية الحيادية بأنها معادية للسامية، وهي التهمة التي تشكل تهديداً لمسيرة من تلتصق به. وتحتضن الولايات المتحدة 51 منظمة ضغط مختلفة مؤيدة لإسرائيل، تراوح أحجامها بين الضخمة التي يتجاوز عدد أعضائها 100 ألف، مثل لجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية (آيباك)،

تستشهد المنظمة بتحليل أجرته هولي جاكسون من جامعة كاليفورنيا، بيركلي، حول محتوى التقارير المنشورة في صحف نيويورك تايمز، وواشنطن بوست، وصحيفة وول ستريت جورنال، في الفترة الممتدة بين 7 و22 أكتوبر 2023. وجد التحليل تغطية غير متوازنة بين التقارير التي تنحيز إلى القتلى الإسرائيليين في 7 أكتوبر، والشهداء الفلسطينيين خلال هذه الفترة، إلى جانب استخدام تعابير لغوية مختلفة لوصف الطرفين، هذا التمييز الواضح في التغطية ليس نتيجة «طوفان الأقصى»، بل متجذراً في تاريخ الإعلام الغربي، والأميركي بشكل خاص. فخلال سنوات طويلة، سلطت منظمة «بروجيكت سنسرد» الضوء على التحيز والتهميش والرقابة الصريحة في التغطية الإخبارية الأميركية لتطورات القضية الفلسطينية. هذا التراكم المتواصل من الانحياز، حول الإعلام إلى مجرد أنوار برواغندا للاحتلال الإسرائيلي ومعادية لفلسطين. سياقات انحياز التغطية الأميركية للشأن الفلسطيني طالوت كل مناحي الحياة. فشلت أيضاً في تغطية النقم الإسرائيلي لوسائل الإعلام الفلسطينية والجهود التي تبذلها المنظمات الصهيونية لخنق حرية التعبير وإدراج دعاة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات على القائمة السوداء، في حين فرضت رقابة على الجهود الرامية إلى فضح التأثير المنتشر للحركات المؤيدة لإسرائيل، وشركات العلاقات العامة التي تغرق المشهد الإعلامي بالإعلانات والتصريحات والنشاطات المدافعة عن الاحتلال. وكررت «تروثاوت» في تقريرها

## هنوعات | فنون

## سينما

الجودة ـ **محمد هديب**



لا يمكن تصوّر خريطة فلسطين، التي تتعلّق على جدار أو في سلسلة على الصدر، سوى تلك التي تشبه «شبريّة» فلاح، وإن أي تعديل بسيط هو حد الشفرة بين الوجود والعدم، ونحن نشاهد ثلاثة أفلام فلسطينية، قصيران وطويل، بين جمهور خليط من عرب وأجانب، تبدو الجغرافيا مخشّمة، بلوّم وشرامة مستعمر استيطاني، إلى مناطق ومخططات حادة الزوايا، وهي عنده كما عندك، من النهر إلى البحر، بالشبريّة الواضحة ذاتها، وهي بالسهولة ذاتها عند إنسان اجنبي؛ هو البرلماني البريطاني اندي ماكوثال، الذي ألغقت عضويته لأنه هفك للحربة بين النهر والبحر بعد العدوان على غزة.

**ياقوت كالجادر**

ستكون اسماء فيلم «في العودة إلى همة أيار»، الذي افتتحت به الأسيمة السينمائية، الخميس الماضي، في المتحف العربي



### قطف الزعتر والعكوب

في مناطق الضفة

الغربية، المحتلة في عام 1967، يواصل الفلسطينيون قطف الزعتر والعكوب الريبية كما يحدث في سائر بلاد الشام، إلا أنه في إسرائيل يعتبر مخالفة جنائية لا يقترضا سوى الفلسطينيين، ومحاضر للتحقيقات تتضمن مستمسكات ملك كيس بلاستيك فيه قطعات ربية، وسكين منزلية لصالحية العكوب اللسان، وفلسطيني كهك ان يجيبه عن سؤال: «هل نقر بالاك ضبطت وانت تقطف الزعتر في منطقة بات شلومو؟».

منة فيلم «اليد الخضراء» لجماعة صناع (MD)

## فعالية

## «كرامة لأفلام حقوق الإنسان»... دورة فلسطين

**عقاب العريب الجديد**

يجوب فيلم «يا غزة» العروض والتظاهرات السينمائية التي تقام في الأونة الأخيرة؛ إذ افتتح الفيلم سلسلة عروض انطلقت أخيراً في رام الله، وسيفتتح فعاليات الدورة الرابعة عشرة من مهرجان كرامة لأفلام حقوق الإنسان، التي تنطلق اليوم في المركز الثقافي الملكي في العاصمة الأردنية، وتتواصل حتى 12 من الشهر الحالي. في «يا غزة»، يقدم المخرج الفرنسي رولاند تورييه بانوراما وثائقية شاملة في 100 دقيقة، حول فلسطين عامة، وقطاع غزة خاصة. أطلق «كرامة» على دورته هذا العام اسم «دورة فلسطين»، لتزامنها مع عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة في هذا السياق. تقول مديرة المهرجان المخرجة سوسن دروزة: «يقدم الجمهور في قلب الموت الذي يستهدف أجساد الأطفال الغضة وأهياتهم، وتحت دوى القنابل الجرمية والصواريخ الغادرة لثعلن سوق صناع الأفلام مما يجري فوق أرض غزة، ولتكشف وعن المنظمة الأخلاقية العالمية وفانتيها، منتجة في وهننا هذا، وإرادتها الظفر لأت منتعاضاً، تعارضاً ومفضوحاً مع مواقف شعوبها وشعب الأبرص قاطبة، أعلنوها صراحة مطالباً الجمهور بوقف القتل ومتصنير للظلمون».

بدوره، يوضح المدير الفني للمهرجان، المخرج إيهاب الخطيب، أن «الترجيديا القتل الإجرامي لكل ما هو فلسطيني تجعل أي تظاهرة سينمائية أو إبداعية ضئيلة أمام قدسية الإنسان». مضيفاً: «بعد 14 عامًا من



منة مخيم النصيرات (شرف أبو حمزة، فرانس برس)

أقيمت أمسية سينمائية في المتحف العربي للفن الحديث والمعاصر بالدوحة، عُرضت فيه ثلاثة أفلام: «في العودة إلى همة أيار» و«كأنا عشرون مستحيل» و«اليد الخضراء»

# ثلاثة أفلام فلسطينية خريطة يرسمها طفك بسبابته في الهواء

يقدم المخرجون الفلسطينيون الثلاثة في عواصم أوروبية

لنغن الحديث والمعاصر بالدوحة، وتلاه فيلم «كأنا عشرون مستحيل»، ثم «اليد الخضراء»، وهي ثلاثتها تدور في خريطة فلسطينية واحدة، رغم أن متراً واحداً يبعد عن الجدار العنصري يحدد المواجهة التي تريد تشكيل مصيرك، كما تحدد ملامحك الشخصية وانت ترفضه بطرق مختلفة.

أقدمها فيلم أن ماري جاسر «كأنا عشرون مستحيل» المنجح عام 2003، وكان مشروع تخرجها من جامعة كولومبيا الأميركية،

لذلك، على عهدة مقدم الأسيمة السينمائية،



منة فيلم «اليد الخضراء» لجماعة صناع (MD)

رفي، لبفاجاو بحاجز آخر هنالك، يُسمى بحاجز طيار. وسيقع الجميع تحت بنادق الجنود الإسرائيليين، وبالتالي التحقيق مع كل واحد منهم، وسيظهر من الفلسطينيين من هو ضفاوي لا يحمل تصريحاً لدخول القدس، وآخر مصور من «عرب الداخل»، أي بجنسية إسرائيلية، وواحدة فلسطينية بجواز أميركي، والدقائق الطويلة على إحدى تلال فلسطين وقد مرت الكاميرا على قطع اغنام بأكثر قدر من الهدوء، إلى أن أصبح التصوير مرتعشاً أمام جنود مسلحين يطيلون بعنف التوقف عن التصوير، لكن الكاميرا لم تتخطف، وبقيت الصور تتدفق على نحو غير مريح ومتعمد من المخرجة، لكي تبدو الحقيقة كما هي واضحة ومنتهكة في أن.

**هبة أيار**

بعد 18 عاماً من فيلم أن ماري جاسر، فإن معجم المستحيلات ستجد تمخيلاً مفاجئاً للكيان الاستيطاني خلال مواجهته الكبرى «هبة أيار» عام 2021، وذلك بالمعنى الذي قامت عليه الفكرة الفلسطينية الأولى، التي استعادت اسم فلسطين، وقد تمتع بين تسميات الضفة وغزة والداخل والقدس ومناطق «الف» و«باء» و«جيم»، كانت كل فلسطين حول محور القدس تكشف ذاتها الجمعية لأول مرة بهذا الكفاءة الميدانية الشعبية، بعد الاعتمادات الاستيطانية

على حي الشيخ جراح واعمال البلطجة في المسجد الأقصى، ولأول مرة، سيظهر نزوع استيطاني سافر نحو ما يسمى «المدن المختطة»، أي انقلاط قطعان مستوطنين إلى ابعد من وجهتهم المفضلة في الضفة، نحو مهاجمة مواطني إسرائيل للتضييق عليهم في مناطق سكنهم، وانذلاع مظاهرات فلسطينية على كل فلسطين التاريخية، ثم إنذار محمد الضيف في غزة بيده معركة «سيف القدس» يوم 10 مايو/ أيار 2021، إذا لم تكف إسرائيل عن الاعتداء على الأقصى من مكانه في حيفا، سجل الصحافي ربيع عبد بمويابه مظاهرات الفلسطينيين والتخيل بهم على يد الشرطة، وكان في الأثناء ناشطاً على العديد من القنوات التلفزيونية ليقدم متابعته المباشرة في عين المكان صارت تسجيلاته فملما من عشرين دقيقة بعد عام من الهبة، حين قرر العودة من مكان دراسته في بريطانيا إلى فلسطين لقد انخفض شعب فلسطين في أيار 2021، وفي الذكرى الأولى وقع استهداف الصحافية شيرين أبو عاقلة في أيار 2022 أثناء تغطيتها الاحتام قوات الاحتلال خيم جنين. كان الفيلم مشروع تخرج عبد، ويخلصه بأنه استعادة ذكريات وأحداث وأماكن «غادرتها ولم تغادرني»، وهو من مكان عيشه حتى اليوم في لندن، استطاع تقديم فلسطين في شوارع حيفا والقدس ولندن، في اليوم إنساني غير قابل للثك، تماماً كاليوم العائلة الذي تقيله أمه وتسير إلى صورته طفلاً في حفلة من ميلاد، وتماماً كصورة نعيش شيرين وقد كاد الضرب بعضي الشرطة أن يسقطه ولم يسقط.

**يد خضراء**

في العام ذاته الذي صدر فيه فيلم «في العودة إلى همة أيار»، تقع على 65 دقيقة أخرى تديرها المخرجة جمانة مناع في فيلمها «اليد الخضراء»، فإذا كان التاريخ يتقلب بين المماس والملمها، ما هو يتدهور هنا ويرفنا إلى «الخزارة»، وهي مرحلة ضرورية في أي استعمار استيطاني، بل لولاها لا يمكن له أن يحكم القرض على سرديته.

## متابعة

## إلغاء تمويل مركز فني في برلين بزعم معاداة السامية

## صدر قرار بقطع التمويل الحكومي عن مركز عيون في برلين

## نهاية عام 2023، بسلب استضافته مجموعة

## تدعو إلى وقف العدوان الإسرائيلي على غزة

**برلين . العريب الجديد**

كانت ألمانيا في طليعة الدول المؤيدة لعدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، فألى جانب التصريحات الداعمة له،دحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها، ومن المسؤولون الحكوميون والسياسيين، وتحالل الإبرادة المستمرة بحق الشعب الفلسطيني، فمعت الحكومة الألمانية العديد من المظاهرات والفعاليات المؤيدة للفضية الفلسطينية، والرافضة لاستمرار العدوان. امتدت هذه العدوانية إلى المجال الفني والثقافي، مع اتخاذ قرار بقطع التمويل الحكومي عن مركز عيون في برلين نهاية عام 2023، بسبب استضافته مجموعة تدعو إلى وقف العدوان الإسرائيلي على غزة.

منذ انطلاقة مطلع عام 2020، تحول «عيون» إلى أحد اهم المراكز الفنية في العاصمة الألمانية، خاصة مع تركيزه على وجه الخصوص، لإسرائيل والجهات والهيئات المحتلة لدولة الاحتلال.



يُحدد الذكاء الاصطناعي أعداد الضحايا ويطلبها (سعيد الخطيب، فرانس برس)

## تكنولوجيا

# ذكاء اصطناعي يميز المدنيين

المتوقع للمدنيين الذين يعيشون في تلك المناطق في غزة ونتيجة لذلك، فإن الجيش على علم بالعدد التقريبي للمدنيين الذي سيقتلهم قبل شن الهجوم. وذكر التقرير، نقلاً عن مصادر في وكالة المخابرات، أنه في إحدى الهجمات وافق الجيش الإسرائيلي عن علم على قتل مئات المدنيين الفلسطينيين لاعتقال قائد عسكري رفيع المستوى في حماس، «هيسورا» هي تقنية الذكاء الاصطناعي التي طورها الجيش الإسرائيلي، يمكنها إنشاء أهداف تلقائياً بمعدل يتجاوز ما كان ممكناً في السابق». وفي عام 2019، أنشأ الجيش الإسرائيلي وحدة جديدة لتسريع عملية توليد الأهداف من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي في عملياته.

وذكر قائد الجيش الإسرائيلي السابق أفيف كوخافي، في حديث صحفي في وقت سابق من هذا العام، أن هذه الوحدة تتكون من «مئات الضباط والجنود» وتعتمد على قدرات الذكاء الاصطناعي في عملياته.

وتأتي الاهتمام الإسرائيلي بالتكنولوجيا العسكرية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي بعد اختباره في أوكرانيا. وبحسب تقرير في صحيفة بوليتيكو الأميركية، أرسلت شركة Skydio الأميركية المتخصصة بإنتاج الطائرات دون طيار أكثر من 100 طائرة دون طيار إلى جيش الاحتلال في الأسابيع الثلاثة الأولى للعدوان على غزة، مع عود بإرسال المزيد، ويتم توفير التكنولوجيا العسكرية الحديثة من قبل الشركات المصنعة الإحدث والأصغر حجماً مباشرة في كثير من الحالات، ولا سيما تلك الأقل شهرة خارج المفاوضات التقليدية بين الدول بشأن الإمدادات العسكرية.

## الاستخبارات تحرس المنطقة وتعرف عدد المدنيين الذين ستقتلهم

## الاستخبارات تحرس المنطقة وتعرف عدد المدنيين الذين ستقتلهم

كافية للتعبير، مثل المهاجرين ومجتمع الميم. كان ذلك سبباً كافياً لحصوله على تمويل بقيمة مليون دولار سنوياً من وزارة الثقافة في حكومة برلين لمدة خمس سنوات. لكن كل ذلك تغير مع إعلان المركز أنه سيستقبل احتفالية مجموعة الصوت اليهودي من أجل سلام عادل في الشرق الأوسط، بالذكرى العشرين لتأسيسها في البداية، طالبت الحكومة من «عيون» إلغاء الاستضافة، بحجة أنها ستتسبب بـ«مزيم من التوتر» في ظل الأوضاع السياسية، لكن إدارة المركز رفضت الطلب. نتيجة لذلك، أصدرت مجموعة نواب حزب الخضر في البرلمان بياناً إعلامياً، في أواخر أكتوبر، بعنوان «يجب إلغاء تمويل عيون»، اتهمت فيه المركز بأنه «يصرّف بطريقة معادية للسامية». تلقف وزير الثقافة في برلين البيان، معلناً أنه سيستخذ قراراً سريعاً بشأن المركز. وفي 20 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، أعلن عن وقف تمويل «عيون» مع نهاية ديسمبر/ كانون الأول الحالي. وأصدر القانمون على «عيون» أكثر من بيان رفضوا فيه الاتهامات الموجهة لهم بمعاداة السامية، ولفغوا إلى رفض الممثلين عن الحكومة ست دعوات من المركز من أجل الحوار والتوصل إلى حل للقضية.

استمرار التبعث الرسمي والإصرار على رفض أي شكل من أشكال التواصل، دفع بإدارة المركز لإطلاق حملة تمويل إلكترونية لتأمين نفقات دعوى قضائية تحطط بتقديها ضد الحكومة، مشيرة إلى أن العقد الموقع بين «عيون» والحكومة

ملزم، ويض على تمويل المركز بين عامي 2022 و2025. وفي مطلع ديسمبر الحالي، أعلن المركز عن نجاحه بجمع مبلغ 72 ألف يورو، ما يكفي لبدء الإجراءات القانونية، مستحزاً من دواعيات تنفيذ القرار على الحرية الثقافية في ألمانيا، داعياً إلى التعبير والتضوع الثقافي في برلين، وفي الحفاظ على وظائف 32 عاملاً، بعضهم قد يخسر إقامته في حال إغلاق «عيون».

اعتبر المركز أن القرار «لا يشكل انتكاسة لعيون بحسب، بل هو أيضاً دعوة للمسؤولين الحكوميين وصحافيين، رسالة تدعم استمرار «عيون» وتشجب قرار سحب التمويل.